شعارها «العلم السوري الرسمي»... والمئات يتوافدون للانتساب

أوسي: نؤسس لـ«قوة المقاومة الوطنية السورية الكردية» شمال سورية

| مازن جبور

كشف عضو مجلس الشعب ورئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين عمر أوسي أن المبادرة تعمل على تشكيل قوة كردية سورية باسم «قوة المقاومة الوطنية السورية الكردية» في شمال سورية شعاره «العلم السوري الرسمي».
وفي تصريح لـ«الوطن» قال أوسي: «الآن نحن في المبادرة الوطنية للكرد السوريين ندعم تشكيل قوة كردية سورية باسم «قوة المقاومة الوطنية السورية الكردية» في منطقة تل حاصل وتل عرن وفي أرياف حلب»، موضحاً أنه ينضم إلى هذه القوة الآن مقاتلون من عفرين وعين العرب والقامشلي وحتى من مدينة حلب.
ولفت أوسي إلى أن شعار التشكيل الجديد هو «العلم السوري الرسمي إضافة إلى نجمة منفردة». وأكد أن «هناك المئات من المنتسبين الآن، ولدينا اجتماعات حالياً مع بعض القيادات العسكرية من هذه المقاومة للترتيب لمستقبل هذا التيار»، مشيراً إلى أنه «لا نعلم حتى الآن بردة فعل «وحدات حماية الشعب»، لكن هناك تنسيق معها ولا مشكلة حتى الآن في هذا الإطار».
وأكد أوسي أن «الحكومة السورية تقدم دعماً كاملاً لـ«وحدات الحماية» رغم بعض الخلافات التي تقع بين الجانبين، وأنها كذلك تقدم الدعم المباشر والمفتوح لأي تيار وطني يحمل السلاح ضد المجموعات الإرهابية، لافتاً إلى أن هذا ما تحدث عنه الرئيس بشار الأسد في حواره مع صحيفة «الوطن».
وبيّن أوسي، أن «وحدات الحماية» بمؤازرة من الجيش العربي السوري استطاعت السيطرة على حي بستان الباشا في شرق حلب، وهذه الأحياء عندما تمت السيطرة عليها نزح منها بحدود ١٠ آلاف شخص إلى حي الشيخ مقصود ذي الأغلبية الكردية.
وأشار إلى أن ٩٠ بالمئة من «قوات سورية الديمقراطية» هم من عناصر «حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية إضافة إلى القليل من العشائر العربية وعشرات من المسيحيين، موضحاً أنه ليس له أي علم بأي توترات بين «وحدات الحماية» وقوات الجيش العربي السوري في محافظة الحسكة، مضيفاً: «بالعكس هناك معلومات بأن الأوضاع مستقرة جداً، وان بعض الخلافات التي قد تنشأ بسبب قضايا التعليم والتجاوزات التي تحصل هنا وهناك يتم حلها».
وذكر أن «هناك اجتماعات تجري بين قيادات من الجيش السوري وقيادات من «وحدات الحماية» أحياناً في محافظة الحسكة، وأحياناً في مطار حميميم بوساطة روسية»، مشدداً على أن «القيادة العسكرية الروسية في حميميم أرسلت دعوات لكل الفصائل الكردية السورية سواء المنضوية بالمجلس الوطني الكردي أو في حزب الاتحاد الديمقراطي للاجتماع في حميميم». واعتبر أن ذلك هو محاولة روسية لتقريب وجهات النظر، وترتيب أوضاع البيت الداخلي الكردي السوري. إلا أنه وبحسب أوسي فإن الكثير من هذه المجموعات والمجلس الوطني الكردي «رفضت الدعوى الروسية».
ورأى أوسي، أن هذا الموقف برفض الحوار مع الحكومة السورية ورفض الحوار مع «الأصدقاء الروس من بعض الأحزاب الكردية خطأ كبير ترتكبه تلك المجموعات التي ما يزال رهان البعض منها على المشروع الأميركي في سورية». وتابع: إن «أميركا باعت أكراد سورية إلى تركيا منذ زيارة نائب الرئيس الأميركي، جون بايدن قبل أشهر إلى تركيا، وقيامه بالتنسيق مع الدولة التركية وحل الخلافات الأميركية معها».
ومن وجهة نظر أوسي فإن «تركيا أصغر من أن يكون لها خلافات مع واشنطن فالسيد الأميركي هو المتحكم بالشؤون العسكرية والاقتصادية والسياسية التركية، وكون تركيا عضواً في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تمكنت من حل بعض الخلافات مع واشنطن، وفي اليوم الذي غادر فيه بايدن تركيا جرى اجتياح جرابلس وجرت عملية استلام وتسليم بين الجيش التركي وبين داعش، وتمدد النفوذ التركي إلى بعض الجغرافيات الأخرى في سورية خاصة في المنطقة الشمالية».
وبعد أن أكد أوسي وجود تنسيق بين الطرفين دعا «لإقامة غرفة عمليات مشتركة تشارك فيها وحدات الحماية والجيش السوري تحت إشراف الأخير، وهذا هو الموقع الطبيعي للكرد السوريين»، مشدداً على «وجوب عدم المراهنة على الأجندات الخارجية، لأن أميركا لا تملك أي أجندة سياسية لكرد سورية، وهي بحاجة لشركاء بريين لتحرير بعض الجغرافيات من داعش مثل الرقة والمنطقة الشرقية حتى يكون لتركيا موطئ قدم في المفاوضات القادمة، وإذا ما حدثت المفاوضات السياسية يكون بيد تركيا ورقة، هي احتلالها لهذه الجغرافيات، وهذا أيضاً هو المشروع الأميركي للسيطرة على المناطق الشرقية ومحيط حلب، لصرفها في المفاوضات السورية».

عمر أوسي عضو مجلس الشعب ورئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين (من الانترنت)

وأضاف: «ومن هنا وارتباطاً بهذا الموضوع جاءت معركة تدمر، أي أن الأميركان بعد خسارتهم المدوية الإستراتيجية لأدواتهم في حلب، حشدوا أكثر من ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ من قوات داعش تم استقدامهم من الموصل ومن مناطق الرمادي في العراق بأرتال تحت أنظار الطائرات التركية، وأيضاً من الرقة للتعويض والتشويش على انتصارات الجيش في حلب وإعطاء دفعة للإرهابيين بأنهم ما زالوا موجودين ولم يفقدوا زمام الهجوم، وهذا هو المشروع الأميركي». وتابع: «أما تركيا فلا تفكر فقط بالسيطرة على هذه الجغرافيات بالشمال لفرض شروطها وتقاسم ما يمكن أن نسميه بين معترضتين الكعكة السورية في المستقبل، بل تركيا ترى أن وجودها في هذه المنطقة هو ضروري لتحقيق أطماعها التاريخية في سورية، ونحن نعلم أنه عندما تدرس الحكومة التركية حتى اللحظة ميزانية المحافظات التركية هي تدرس ميزانية ٨٣ محافظة رغم أنه في تركيا ٨١ محافظة، وتضع ميزانية لحلب تساوي ١ ليرة تركية، وكذلك الموصل».
وأوضح أوسي، أن تركيا عندما شعرت أن المخطط رقم ٢ الخاص بها يمكن تطبيقه في سورية أي «التقسيم»، بدأت تبحث عن ضم حلب إلى الجغرافيا التركية، وتوسيع الحدود الجغرافية لتركيا الإدارية بعد أن سقط مشروعهم العثماني على امتداد حوض شرق المتوسط وجنوب المتوسط. وأضاف «هذه الأطماع التركية أطماع حقيقية وولاية الموصل بالنسبة لتركيا والذاكرة العثمانية الطورانية ذاكرة الاتحاد والترقي، تشمل ثلاث ولايات من كردستان العراق هي دروك وأربيل والسليمانية إضافة إلى كركوك، ومن حسن حظنا أن شبح التقسيم قد انتهى في سورية بانتصارات الجيش السوري وتوحيد مدينة حلب التي أرادوها شرقية وغربية والمبعوث الدولي ستيفان دي مستورا باجتماعه الأخير مع السيد وزير الخارجية (والمغتربين) عرض قضية الإدارة الذاتية بشرق حلب، للحفاظ على الإرهابيين والمجموعات الإرهابية وتسويق هذه الإدارة لشرق حلب في أوروبا والعالم الغربي، والتمترس وراء أعداد خيالية من السكان المدنيين».
وأعرب أوسي عن اعتقاده بأن التنسيق بين «حماية الشعب» والجيش العربي السوري والقوات الرديفة الأخرى سيزداد في حلب، وسيمتد إلى مدينة الباب وغيرها من المناطق.
وقال: «أنت تعلم هناك تفاهم روسي تركي، وروسيا تقوم بدور الوساطة بالإضافة إلى إيران بين سورية وتركية، لكن هناك خطوط حمر بالنسبة للروس لامتدادات الجيش التركي، ومدينة الباب من هذه الخطوط الحمر، لكن من الممكن أن تحدث تفاهمات في هذا الإطار»، مشدداً على أن تركيا عينها على الباب ومنبج والرقة كمدينة لقطع الطريق على المشروع الكردي وإيقاف وصل المناطق الثلاث: القامشلي وعين العرب بعفرين. وتوقع أوسي أن يمتد الاجتياح التركي الاستعماري إلى شرق نهر الفرات إلى عين العرب ورأس العين والقامشلي لنسف هذه المناطق.

كبد داعش خسائر فادحة بالأرواح والعتاد

تحرير مناطق جديدة في ريف حمص الشرقي

وحدات من الجيش العربي السوري في ريفي حمص الشرقي (من الانترنت)

| حمص - نبال إبراهيم

تمكنت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوى الرديفة واللجان الشعبية أمس من استعادة سيطرتها على عدة مواقع ومناطق بريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي بعد معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش وتكبيدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والآليات. وذكرت مصادر ميدانية في ريف حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الصديقة تمكنت أمس من استعادة سيطرتها الكاملة على مفرق مدينة القريتين ومناطق قصر الحير وتلة السيريتل وقرية شريفة في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي بعد معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من مقاتلي التنظيم وتدمير عدد كبير من آلياتهم وعرباتهم القتالية والمزودة برشاشات ثقيلة وعتاد حربي.
على خط مواز، اشتبكت وحدات أخرى من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحي التنظيم على عدة محاور واتجاهات في الريفين الشرقي والجنوبي الشرقي خلال محاولة عناصر التنظيم الاعتداء على مواقع ونقاط للجيش تقع في محيط المحطة الرابعة والقريتين والكتيبة المهجورة ومناطق تلول الفرس وبئر الفوارعة، حيث تمكنت قوات الجيش من التصدي لتلك الهجمات وإحباطها وإيقاع عدد كبير من مقاتلي داعش قتلى ومصابين بينهم من يحمل جنسيات غير سورية، إضافة إلى تدمير عدد من العربات المصفحة والمدرعة والدبابات التي كان يستخدمها التنظيم في هجماته.
وبالترافق، شن الطيران الحربي سلسلة غارات جوية كثف خلالها ضرباته الدقيقة على مواقع ونقاط مقاتلي التنظيم على طول خط المواجهة والاشتباك وفي عمق مناطق سيطرته ومحاور تحركاته وخطوط إمداده في مدينة تدمر وفي محيطها وفي بلدة السخنة ومنطقة البيارات الغربية وشمال مطار التيفور، ما أسفر عن تدمير تلك الأهداف والمواقع التي تم استهدافها بشكل كامل وتدمير عدة آرتال سيارات وآليات للتنظيم وعشرات الدبابات والعربات المدرعة وإيقاع أعداد كبيرة جداً من مقاتليه بين قتيل ومصاب بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية، وعرف بين القتلى مسخادوف خان شيشاني الجنسية والسعوديان أبو تراب المكي وحمدي الحجامة القيادي في التنظيم في ريف حمص الشرقي.

ضربة قوية للإرهابيين في أرياف حماة

| حماة - محمد أحمد خبازي

حدَّ انهمار الثلج وهطل الأمطار الغزيرة في مناطق حماة خلال اليومين الماضيين من تنفيذ الطيران الحربي غارات على مواقع ونقاط انتشار التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في أرياف المحافظة، إلا بضع طلعات للطيران الحربي الروسي استهدف فيها تحركات ليلية لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في ناحية عقيربات وخطوط إمداد له على محور بادية حماة الشرقية تدمر.
ودكت مدفعية الجيش العربي السوري تحركات ميليشيا «الجبهة الإسلامية» في ريف سلمية الغربي، ومنعت وحدة مشتركة منه والدفاع الوطني محاولة تسلل لمسلحين من الميليشيا هذه إلى بعض النقاط العسكرية المتمركزة على الطريق العام سلمية حمص بالتزامن مع إطلاق قذيفة صاروخية على قرية خنيفيس.
وأما في ريف حماة الشمالي، فقد اقتصرت ضربات الجيش للميليشيات المسلحة على سلاح المدفعية بعد رصد تحركات وتجمعات لها في المحاور الساخنة في كفر زيتا واللطامنة، حيث سددت لها صليات مركزة أودت بحياة العديد من أفرادها وأعطبت لها آليات ذات دفع رباعي.

قضى على مجموعة لـ«النصرة» بريف القنيطرة

الجيش يصد هجوم «جيش الإسلام» بريف دمشق الشرقي ويتقدم

| الوطن - وكالات

تواصلت عمليات الجيش العربي السوري في غوطة دمشق الشرقية رغم محاولات ميليشيا «جيش الإسلام» استغلال قساوة الطقس لشن هجوم على مواقع الجيش في الميدعاني إلا أن الجيش صد الهجوم وحقق تقدماً جديداً، بالترافق مع القضاء على مجموعة من «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في محيط بلدة خان أرنبة في ريف القنيطرة.
وأكد مصدر ميداني في الغوطة الشرقية لـ«الوطن»، أن الجيش واصل عملياته في الغوطة الشرقية محرزاً بعض التقدم على محور الميدعاني تل فرزات، بعد إعلان «جيش الإسلام» عبر صفحات التواصل الاجتماعي أنه استعاد موقعاً في جبهة الميدعاني.
وقال المصدر الميداني: إن «الجيش صد هجوم الميليشيا التي حاولت استغلال رداءة الطقس ودرجات الحرارة المنخفضة لشن هجوم على مواقع الجيش»، مضيفاً: «استطاع الجيش ردهم على أعقابهم وواصل التقدم في عمليته التي يهدف من خلالها الوصول إلى تل فرزات الإستراتيجي».
وأضاف المصدر: إن الجيش اشتبك أيضاً مع الميليشيا على محور بلدة المحمدية مرجحاً سقوط عدد من المسلحين بين قتيل وجريح، ومشدداً على عدم تمكن المسلحين من تحقيق أي تقدم على هذا المحور على حساب الجيش.
ومساء أمس أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الاشتباكات «عادت في أطراف بلدة الميدعاني بغوطة دمشق الشرقية، بين «الفصائل الإسلامية» من جهة، وقوات الجيش والقوى الحليفة والرديفة لها من جهة أخرى.
وجاءت عملية ميليشيا «جيش الإسلام» الليلية بعد يوم من تظاهرة في مدينة سقبا «طالبت قادة الفصائل بالاندماج وفتح معركة ضد النظام».
وفي ريف القنيطرة، قضت وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «على أفراد مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم جبهة النصرة في محيط بلدة خان أرنبة».
وأكدت وكالة «سانا» للأنباء بأن «وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعة مؤلفة من ٩ إرهابيين هاجمت إحدى النقاط العسكرية في محيط بلدة خان أرنبة «ما أسفر عن القضاء على كامل أفراد المجموعة المهاجمة وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر» لافتة إلى أن وحدة من الجيش «نفذت رمايات مدفعية على أوكار وتحصينات التنظيمات الإرهابية في قرية أوفانيا إلى الشمال من بلدة خان أرنبة أسفرت عن إيقاع عدد من أفرادها بين قتيل ومصاب».
وحسب «سانا» تنتشر في ريف القنيطرة «تنظيمات تكفيرية يغلب على عناصرها مرتزقة أجانب من تنظيم جبهة النصرة تسلل بعضها من الأراضي المحتلة وبتنسيق مباشر مع الكيان الإسرائيلي وتتلقى منه جميع أشكال الدعم وتعالج أفرادها في مشافي الكيان الغاصب».
إلى ريف اللاذقية الشمالي، فقد «نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة رمايات نارية دقيقة على محور تحرك مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم جبهة النصرة المدرج على قائمة الإرهاب الدولية في محيط قرية اليمامة بريف اللاذقية الشمالي»، حسب ما أوردت «سانا» التي نقلت عن مصدر عسكري أن الرمايات النارية أسفرت عن «تدمير سيارة مزودة برشاش وإيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين».
وفي درعا أعلنت ميليشيا «الجبهة الجنوبية» المنضوية في لواء ميليشيا «الجيش الحر» في بيان بأن منطقة «حوض اليرموك» في غرب درعا والخاضعة لتنظيم داعش منطقة عسكرية، داعية الأهالي «لإخلاء المنطقة فوراً».
وسخر نشطاء معارضون من البيان الذي نشرته صفحات على «فيسبوك»، وقالوا: «الإعلان تكرر نحو ستين ألف مرة هذه السنة» متسائلين «أين سيذهب الأهالي والمنطقة عبارة عن أودية، وهي محاصرة وليس لدى الأهالي شيء»، في حين قال أحدهم: «صار بدها انجرليك أردنية، هيك ناشفه ما بيمشي الحال»!

محافظ ريف دمشق يدعو دول العالم للوقوف صفاً واحداً ضد الإرهاب

| وكالات

أكد محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم أن سورية في حربها ضد الإرهاب لا تدافع عن أرضها وسيادتها فقط، وإنما عن أمن وسلام وحرية دول العالم أجمع، داعياً دول العالم إلى الوقوف صفاً واحداً في محاربة هذا الإرهاب، بعيداً عن الأهواء السياسية المتقلبة التي تحكمها وتقودها المصالح.
وأشار إبراهيم في كلمة سورية خلال الاحتفالية الدولية حول اقتصاد التراث التي بدأت الجمعة في مدينة قرطبة الإسبانية، حسب وكالة «سانا»، إلى الجرائم المروعة التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق وليبيا وقبلها في أفغانستان وخير دليل على هذا الإرهاب قيامها بتهديم المعالم الأثرية في مدينة تدمر بهدف القضاء على التراث الإنساني وسرقة الآثار والأوابد وبيعها في السوق العالمية السوداء وتدمير الحجر والبشر فيها حتى وصل بوحشيته إلى قتل المدنيين الآمنين القاطنين في أحياء المدينة الأثرية وعلماء الآثار، ولاسيما الباحث وعالم الآثار الشهيد خالد الأسعد الذي ذبحه الإرهاب بسيف الحقد والإجرام.
ولفت إبراهيم إلى الهجمات الإرهابية التي وقعت في لندن وباريس وبروكسل وتفجيرات القطارات في مدريد وغيرها، مبيناً أن هذه الأعمال الإرهابية جاءت بتمويل وتخطيط من نظام آل سعود الوهابي.
ودعا إبراهيم جميع الأطراف والجهات المشاركة في الاحتفالية إلى التعاون الجدي والعمل المشترك والبناء من أجل الحفاظ على التراث الأثري والتاريخ الإنساني وجعله قوة إنتاجية عظمى في عالمنا المعاصر وترسيخ ثقافة التراث في ذاكرة الأجيال وعقولهم من أجل بناء شخصيتهم الواعية والمتوازنة والناجحة بعيداً عن العنصرية والفوقية والتطرف والتعصب ونبذ ومحاربة إيديولوجية وعقيدة إلغاء الآخر بكل أشكالها وأنواعها وتجلياتها.
وقال: إن «الحديث عن دمشق يعني الحديث عن الأندلس وقرطبة وغرناطة واشبيلية وقصر الحمراء» منوهاً بأن دمشق هي العاصمة الأولى المأهولة في التاريخ ومنها انطلقت الديانات السماوية وصدرت للعالم أجمع الأبجدية والشعر والفلسفة والعلوم. ودعا إبراهيم، الدول المشاركة في الاحتفالية إلى الوقوف صفاً واحداً في محاربة الإرهاب بعيداً عن الأهواء السياسية المتقلبة التي تحكمها وتقودها المصالح وعن أكاذيب الإعلام وسياسات التضليل والتزوير للحقائق ومجريات الأحداث والوقائع، لافتاً إلى الإنجازات التي حققتها سورية بفضل تضحيات شهدائها في الحرب الكونية التي تتعرض لها والتي كان آخرها عودة مدينة حلب الشهباء إلى أهلها شامخة كقلعتها التاريخية وإلحاق الهزيمة والخيبة بمموّلي الإرهاب وداعميه.
وقدم إبراهيم في ختام كلمته عرضاً وثائقياً عن الحضارة الإنسانية التاريخية وعراقة التراث في سورية وشريط فيديو يبين ويظهر همجية التنظيمات الإرهابية التي استهدفت المواقع الأثرية والدينية في سورية وخاصة في حلب وصيدنايا ومعلولا وتدمر.
حضر الاحتفالية عمدة مدينة قرطبة ورئيس منظمة مدن التراث العالمي وسفير سورية لدى إسبانيا ميلاد عطية وحشد كبير من ممثلي مدن التراث الإنساني لمنظمة اليونيسكو.
وتستضيف مدينة قرطبة هذا العام الاحتفالية الدولية لتراث الاقتصاد في الفترة بين ١٥ و١٧ من الشهر الحالي لأنها مقر الأمانة الإقليمية لجنوب أوروبا والبحر الأبيض المتوسط لمنظمة مدن التراث العالمي بالتنسيق مع مدينة فالبارايسو «شيلي» باعتبارها مقر الأمانة الإقليمية لأميركا اللاتينية لنفس المنظمة وبمشاركة أكثر من ٥٠ مدينة من ١٥ دولة و١٠ جامعات و٣٠ معهدا ومؤسسة وشركة مختصة بالمحافظة والعناية بالتراث والإرث الإنساني وحضور أكثر من ٣٢٠ شخصية إسبانية.

محافظ القنيطرة يدعو إلى الالتحاق بالفيلق الخامس: يجب ألا نكتفي بالتصفيق

| القنيطرة - الوطن

استجابة للتطورات الأخيرة وتعزيزاً للانتصارات المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري على امتداد مساحة الوطن، دعا محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر أبناء المحافظة إلى المشاركة بالانتصارات الكبيرة والكثيرة التي يحققها جيشنا الباسل بدعم قوي من الأشقاء الروس والإيرانيين والمقاومة الشريفة وذلك من خلال الالتحاق بالفيلق الخامس وحمل السلاح لتطهير ما تبقى من الأرض من رجس الإرهاب والإرهابيين.
وأكد عبد القادر خلال لقاء عقده أمس على مدرج كلية التربية الرابعة مع الفعاليات الشعبية والرسمية وبحضور ممثل عن الجانب الروسي أن أرض القنيطرة تشهد عمق العلاقات بين القيادتين السورية والروسية والتي أثمرت عن انتصارات حرب تشرين التحريرية، مشدداً على أنه بذروة انتصاراتنا اليوم علينا أن نقف إلى جانب الجيش السوري لأن الواجب الوطني يتطلب منا حمل السلاح وألا نقف مكتوفي الأيدي ونكتفي بالتصفيق لما يحقق من انتصارات كبيرة وآخرها في مدينة حلب.
ولفت محافظ القنيطرة إلى أن الشعب السوري لا يقبل الضيم وأن يعتدي أحد ما على أرضه وعرضه، وأن أبناء القنيطرة كانوا دائماً سباقين للدفاع عن كرامتهم وأعراضهم، مطالباً المديرين بتحمل مسؤولياتهم وحث العاملين على الالتحاق بالفيلق الخامس للإسراع بالانتصارات، مؤكداً أنه سيتم تقييم الإدارات بالمحافظة من خلال عدد الملتحقين بالتشكيل المذكور. وثمن عبد القادر الموقف الروسي والوقوف إلى جانب الشعب السوري وبكافة المجالات وهو ما عجز عنه الأشقاء العرب حيث اختلط الدم الروسي مع الدم السوري في سبيل القضاء على التنظيمات الإرهابية المسلحة.
بدوره أمين فرع القنيطرة لحزب البعث وليد أباظة قال: لقد فشلنا فشلاً ذريعاً في المصالحة الوطنية بالقنيطرة، ما عدا مصالحة خان أرنبة، ورغم الاجتماعات الكثيرة واتخاذ إجراءات ايجابية لتشجيع عملية المصالحات إلا إننا لم نحصل على شيء لعدم اهتمام العصابات المسلحة بالمصالحة على أرض القنيطرة. وأكد أباظة أن المحافظة عندما تطلب المصالحة ليس من منطلق الضعف وإنما لمنح فرصة لعودة المغرر بهم إلى حضن الوطن، وفي حال استمرار تعنت المسلحين فسيتم سحق الإرهاب والإرهابيين قريباً، لافتاً إلى أن دول العالم وضعت إمكاناتها لدعم المسلحين في حلب واليوم يجرون ذيول الهزيمة والانكسار بعد الانتصار الكبير الذي حققه الجيش العربي السوري من خلال الدعم الروسي والإيراني وحزب الله، داعيا أبناء القنيطرة إلى الالتحاق بالفيلق الخامس لتطهير سورية من الإرهاب وبسرعة.
وأوضح ممثل قيادة الأركان الروسية بسورية فاليري إريروف، أن الذاكرة تختزن الشهداء السوريين والروس ودماؤهم تنادينا للانتقام لهم من الإرهاب، وعلينا جميعاً كإخوة العمل لوقف نزيف الدم على الأرض السورية وتحقيق السلام للجميع. وأشار إريروف إلى أن القيادتين الروسية والسورية يعولون ويأملون الكثير من الفيلق الخامس وأنه على ثقة وقناعة مطلقة بأن التشكيل الجديد سيعيد الأمن والسلام للمنطقة، داعيا أبناء القنيطرة إلى الانتساب إلى الفيلق الخامس وخاصة الأشخاص الغيورين على الوطن وكرامته للعمل معاً لحماية الأرض والعرض. ولفت ممثل قيادة الأركان الروسية إلى أن الفيلق الخامس سيتبع مركز حميميم وسيقوم بكل المهام العسكرية التي تسند إليه لمصلحة روسيا وسورية.

الجيش التركي يكثف عملياته في الباب.. و«غضب الفرات» تسيطر على قرى جديدة

| وكالات

كثف الجيش التركي عملياته في مدنية الباب في مسعى منه إلى حسم معركتها قبل إنهاء عمليات الإجلاء من شرقي مدينة حلب.
وفي بيان لرئاسة الأركان التركية أمس، نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، ذكرت أن مقاتلات الجيش قصفت ٦٤ هدفاً لتنظيم داعش في شمالي سورية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ما أسفر عن مقتل ٢٠ متشدداً على الأقل. وأضاف البيان: إن الجيش استخدم المدفعية وأسلحة أخرى لاستهداف ٢٠٦ مواقع أخرى لداعش في أحدث عملياته في المنطقة.
في سياق متصل، توفي جندي تركي متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال معارك مع تنظيم داعش في محيط مدينة الباب.
ونقل الجندي إلى مشفى حكومي في ولاية غازي عنتاب الحدودية مع سورية، عقب إصابته أمس الأول، حسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء.
وأكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن أن مدينة الباب ستُحرر لا محالة ضمن إطار عملية «درع الفرات» التي بدأتها بلاده في ٢٨ آب الماضي.
في سياق منفصل، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية» السيطرة على أربع قرى شمال غرب مدينة الرقة خلال يومين، عقب معارك مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك ضمن عملية «غضب الفرات». وذكرت «الديمقراطية» على حسابها الرسمي في موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، أن قواتها سيطرت على قرية التياسة صباح أمس، مشيرةً إلى سقوط قتلى لتنظيم داعش، من دون ذكر تفاصيل عن أعدادهم، أو الخسائر من جانبهم. كما سيطرت «الديمقراطية»، التي تقودها «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، على قرى الدخان وأم حناوي وملا بوحميد، أمس الأول، قتلت خلالها عدداً من عناصر التنظيم، واستولت على ذخيرة وأسلحة.
وأفاد ناشطون، باعتقال عناصر تنظيم داعش عدداً من الأشخاص في بلدة معدان في ريف الرقة الشرقي، بتهمة «التواصل مع التحالف الدولي».

الوطن
عين على الوطن... سورية يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠